



**Tikrit Journal of Administrative
and Economic Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149
PISSN: 1813-1719



**The impact of the spread of electronic banking services on the
performance of the Iraqi banking sector for the period 2010-2024**

**Lina Tarek Ali Naamah*^A, Hanan Mohamed Ibrahim ^A,
Marwa Abdullah Youssef ^B, Ahmed Ghaleb Badiwi ^A**

^A College of Administration and Economics / Tikrit University

^B College of Administration and Economics / University of Kirkuk

Keywords:

Electronic services, electronic payment methods, financial performance, banking sector

Article history:

Received	15 Nov. 2025
Received in revised form	23 Nov. 2025
Accepted	02 Dec. 2025
Available online	14 Jun. 2026

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:

Lina Tarek Ali Naamah

College of Administration and
Economics/ Tikrit University



Abstract: Electronic payment methods are among the most prominent contemporary topics in the banking environment, as they contribute to keeping pace with technological development and improving the quality of banking services provided, in addition to their role in diversifying service delivery channels and attracting new segments of customers. The research aims to analyze the reality of the spread of electronic banking services on the financial performance of the Iraqi banking sector by measuring the relationship between the spread of electronic banking services and the main financial performance indicators of the Iraqi banking sector for the period from 2010-2024. The research adopted the quantitative analytical method using a set of equations and statistical models to measure the relationship between the variables, based on the data contained in the annual reports issued by the Central Bank for the aforementioned period. The study reached a number of results, the most important of which is the existence of a significant overall impact of electronic payment variables on the financial performance of the Iraqi banking sector during the period (2010-2024), which reflects the growing role of digital transformation in banking activities. Based on these findings, the study recommended expanding the provision of electronic banking services and working to improve their quality in line with technological developments, thereby contributing to reducing the gap between them and the electronic services provided in neighboring countries. It also recommended using marketing programs to inform customers about the importance and benefits of electronic services and their contribution to reducing costs, effort, and time.

أثر انتشار الخدمات المصرفية الالكترونية على اداء القطاع المصرفي العراقي للفترة 2010-2024

احمد غالب بديوي	مروة عبدالله يوسف	حنان محمد ابراهيم	لينه طارق علي نعمه
كلية الإدارة والاقتصاد	كلية الإدارة والاقتصاد	كلية الإدارة والاقتصاد	كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت	جامعة كركوك	جامعة تكريت	جامعة تكريت

المستخلص

تعد وسائل الدفع الالكترونية من أبرز الموضوعات المعاصرة في البيئة المصرفية كونها تسهم في مواكبة التطور التكنولوجي وتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة فضلا عن دورها في تنويع قنوات تقديم الخدمات وجذب شرائح جديدة من المتعاملين، يهدف البحث إلى تحليل واقع انتشار الخدمات المصرفية الالكترونية على الأداء المالي للقطاع المصرفي العراقي من خلال قياس العلاقة بين انتشار الخدمات المصرفية الالكترونية وبين مؤشرات الأداء المالي الرئيسة للقطاع المصرفي العراقي للفترة من 2010-2024، واعتمد البحث على المنهج التحليلي الكمي باستخدام مجموعة من المعادلات والنماذج الإحصائية لقياس العلاقة بين المتغيرات، بالاستناد الى البيانات الواردة في التقارير السنوية الصادرة عن البنك المركزي للفترة المذكورة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود تأثير معنوي إجمالي لمتغيرات الدفع الإلكتروني في الأداء المالي للقطاع المصرفي العراقي خلال المدة (2010-2024)، مما يعكس الدور المتنامي للتحويل الرقمي في الأنشطة المصرفية. وبناءً على تلك النتائج يوصي البحث بالتوسع في تقديم الخدمات المصرفية الالكترونية والعمل على تحسين جودتها بشكل يواكب التطورات التكنولوجية وبما يسهم في تقليل الفجوة بينها وبين الخدمات الالكترونية المقدمة في الدول المجاورة واستخدام البرامج التسويقية لتعريف العملاء بأهمية وفوائد الخدمات الالكترونية ومدى مساهمتها في تقليل التكاليف والجهد والوقت

الكلمات المفتاحية: الخدمات الالكترونية، وسائل الدفع الالكترونية، الاداء المالي القطاع المصرفي.
المقدمة

يمثل القطاع المصرفي الركيزة الأساسية للنشاط الاقتصادي في الدول، وذلك لأنه يسهم بشكل حيوي في تعبئة المدخرات وتوجيهها نحو مجالات مختلفة كالاستثمار والإنتاج، بشكل يعزز من النمو الاقتصادي والاستقرار المالي. ومع تسارع التطور التكنولوجي، برزت الحاجة إلى الخدمات المصرفية الإلكترونية كأهم الابتكارات التي أحدثت تحولاً جذرياً في طبيعة العمل المصرفي، إذ تسهم في تحسين كفاءة الأداء وتقليل تكاليف العمليات وزيادة سرعة إنجاز المعاملات المالية. فقد أصبحت الخدمات المصرفية الإلكترونية تمثل أداة استراتيجية للمصارف في تعزيز قدرتها التنافسية واستقطاب العملاء الجدد وذلك بتوفير خدمات أكثر تنوعاً وسهولة، كالدفع الإلكتروني، والتحويلات عبر الإنترنت، والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، وغيرها من التطبيقات الرقمية التي تتيح للمستخدمين الوصول إلى حساباتهم في أي وقت ومن أي مكان. ومن جهة أخرى، يبرز الأداء المالي للمصارف بوصفه أهم المؤشرات لقياس كفاءتها وقدرتها على تحقيق الأرباح والمحافظة على الاستقرار المالي في ظل بيئة اقتصادية تتسم بالتغير السريع والمخاطر المتزايدة.

وبناءً على ما تقدم يسعى هذا البحث إلى دراسة أثر انتشار الخدمات المصرفية الإلكترونية على الأداء المالي للقطاع المصرفي العراقي خلال المدة (2010-2024)، من خلال الاعتماد على البيانات الرسمية الصادرة عن البنك المركزي العراقي، ويكتسب هذا البحث أهميته من كونه يسلم الضوء على أحد أهم الاتجاهات الحديثة في الصناعة المصرفية، ويقدم مؤشرات عملية يمكن أن تسهم في دعم قرارات المصارف والجهات التنظيمية، وبما يعزز الشمول المالي والارتقاء بمستوى الكفاءة التشغيلية للقطاع المصرفي في العراق.

المبحث الأول: منجية البحث والدراسات السابقة

المحور الأول: منهجية البحث

أولاً. مشكلة الدراسة: شهد القطاع المصرفي العالمي خلال العقدین الأخيرین تحولات جذرية بفعل التطورات التكنولوجية المتسارعة، جعلت الخدمات المصرفية الإلكترونية من أهم مخرجات التحول الرقمي كونها تسرع إنجاز المعاملات، وتقلل التكاليف التشغيلية، وتعزز من كفاءة الأداء. وفي الوقت الذي تمكنت فيه الأنظمة المصرفية في الدول المتقدمة من الاستثمار في الخدمات الإلكترونية لتعزيز ربحيتها وكفاءتها، ولا يزال القطاع المصرفي العراقي يواجه تحديات تتعلق بضعف البنية التحتية التقنية، وقلة الوعي المصرفي الإلكتروني لدى العملاء، فضلاً عن محدودية انتشار القنوات الرقمية الحديثة.

ورغم جهود للبنك المركزي العراقي في تفعيل أنظمة الدفع الإلكتروني، وتشجيع المصارف على تبني الخدمات الإلكترونية، إلا أن تأثير هذه الجهود على الأداء المصرفي لا يزال غير واضح، نتيجة للتباين الكبير بين المصارف في مستوى تبنيها تلك الخدمات وفي قدرتها على استثمار التكنولوجيا. ومن هنا برزت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: "ما أثر انتشار الخدمات المصرفية الإلكترونية على أداء القطاع المصرفي العراقي خلال الفترة (2010-2024)؟ وتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ماهي طبيعة العلاقة بين انتشار الخدمات المصرفية الإلكترونية ومؤشرات الأداء المالي للقطاع المصرفي؟
 2. ماهي أكثر الخدمات الإلكترونية ارتباطاً وتأثيراً في مؤشرات الأداء المالي للقطاع المصرفي؟
- ثانياً. أهمية البحث:** تنبثق أهمية البحث في بيان العلاقة بين انتشار الخدمات الإلكترونية وبين الأداء المالي للقطاع المصرفي العراقي، إذ أصبحت الخدمات الإلكترونية ذات أهمية كبيرة وضرورة ملحة لمواكبة التطورات التكنولوجية في تقديم الخدمات المصرفية وتوفير متطلبات الوضع الاقتصادي الجديد وتسهيل التعاملات على المستوى المحلي والعالمي
- ثالثاً. هدف البحث:** يهدف البحث إلى

1. تحليل واقع انتشار الخدمات المصرفية الإلكترونية على الأداء المالي للقطاع المصرفي العراقي للفترة من 2010-2024
2. قياس أثر انتشار الخدمات المصرفية الإلكترونية على الأداء العام للقطاع المصرفي العراقي للفترة من 2010-2024
3. تقديم مقترحات تساعد في تعزيز التحول الرقمي وبما يسهم في زيادة كفاءة الأداء في القطاع المصرفي العراقي.

رابعاً. **فرضية البحث:** يسعى البحث الى اختبار الفرضيات الآتية:

1. يوجد تأثير إيجابي لانتشار الخدمات الالكترونية في الأداء المالي للقطاع المصرفي العراقي للفترة 2010-2024.

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين انتشار الخدمات الالكترونية ومؤشرات الأداء المالي القطاع المصرفي العراقي

خامساً. مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع الدراسة بالقطاع المصرفي العراقي، أما عينة البحث فتركزت بالبنك المركزي العراقي

سادساً. حدود البحث

1. الحدود الزمنية: تمثلت بالفترة من 2010 إلى 2024.

2. الحدود المكانية: البنك المركزي العراقي

مصادر جمع البيانات:

1. البيانات النظرية: تم جمعها من الكتب الأكاديمية، الاطاريح، المقالات العربية والأجنبية، والمصادر الإلكترونية مثل شبكة الإنترنت.

2. البيانات العملية: البيانات المالية من تقارير البنك المركزي العراقي www.cbi.iq

المحور الثاني: الدراسات السابقة

1. **دراسة عبد الصمد (2025): بعنوان الخدمات المالية الالكترونية المقدمة من المصارف التجارية ودورها في تعزيز الربحية:** هدف البحث إلى التعرف على الخدمات المصرفية الالكترونية ودورها في تعزيز ربحية المصارف التجارية اليبية، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان، وتكونت العينة من الموظفين في المصرف التجاري الوطني- فرع سبها، وتوصل البحث إلى أن الخدمات الالكترونية المقدمة تسهم بشكل كبير في تعزيز الربحية للمصارف كما تعمل على تقليل تكاليف الخدمات وبالتالي تؤدي إلى زيادة الربحية، وأوصى البحث أنه على المصارف التوسع في تقديم الخدمات المصرفية الالكترونية لزيادة الأرباح والايادات.

2. **دراسة داود (2024) بعنوان: "تحليل دور تطبيق وسائل الدفع الالكتروني في تعزيز العائد المصرفي دراسة حالة لمصرف التنمية الدولي للفترة من 2018-2023"**، تمحورت المشكلة حول مشكلة التكنولوجيا المالية تعد تحدا أمام المصارف المحلية إذ تفتقر إلى استخدام التقنيات الحديثة مثل وسائل الدفع الالكترونية بشكل كاف وهدفت الى تحليل تطبيق وسائل الدفع الالكتروني ودورها في تعزيز العائد المصرفي مع اظهار فوائد تطبيق الدفع الالكترونية للمصارف وأشارت النتائج إلى أن استخدام وسائل الدفع الالكترونية يمكن أن يكون لها دور في تحقيق عائد للمصارف لكن بشكل متفاوت ومن أهم التوصيات يجب على المصرف دراسة استخدام وسائل الدفع الالكترونية والسياسات الحكومية وأن تدعم وتشجع استخدام التكنولوجيا بشكل يعزز استقرار النظام المالي.

3. **دراسة الطفيلي والوانلي(2023) بعنوان: "أثر وسائل الدفع الالكترونية على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي تجارب دول مختارة مع الإشارة للعراق"**، وتمثلت المشكلة بهل إن تطور وسائل الدفع الالكتروني يؤدي إلى تعزيز أو زيادة النمو الاقتصادي وكذلك الاستهلاك والاستثمار في كل من السعودية والبحرين والعراق، وهدفها تحليل أثر وسائل الدفع الالكتروني على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي وما وصلت إليه بعض الاقتصادات لا سيما في الدول المذكورة في الدراسة ومن أهم النتائج أن انتشار وسائل الدفع الالكترونية له مزايا ايجابية على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي.

4. دراسة نبيل و اخرون (2022) بعنوان: "دور انظمة الدفع الالكترونية في تحسين المعاملات المصرفية دراسة حالة بنك السلام فرع ورقلة"، وتمثلت المشكلة في التعرف على ماهي انعكاسات نظام الدفع الالكتروني على تحسين المعاملات المصرفية وهدفت إلى الوقوف عند وسائل الدفع الالكترونية وآليات عملها ومدى معرفة مدى استجابة مصرف السلام من التطورات في المجال المصرفي والحلول في حالة وجود العراقيل ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المصارف لم تهمل وسائل الدفع التقليدية بل قامت باستغلال التطورات التكنولوجية لصالحها من أجل القضاء على معظم عيوبها واختصار الوقت المخصص لمعالجتها ومن أهم التوصيات قيام المصارف في تحسين المعاملات المتمثلة في البطاقات البنكية والشبكات والتطبيقات التابعة للبنك.

5. دراسة الشباني و الشريفي (2021) بعنوان الخدمات المصرفية الالكترونية وأثرها على أداء الجهاز المصرفي العراقي " هدفت الدراسة إلى التعرف على الخدمات الالكترونية وتوضيح تأثيرها في النظام المصرفي العراقي، وتلخصت مشكلة الدراسة في معرفة طبيعة العلاقة بين الخدمات الالكترونية وبين مؤشرات الأداء المالي للجهاز المصرفي العراقي للفترة من 2011 ولغاية 2016 وتوصل البحث إلى أن الخدمات المصرفية الالكترونية تسهم في تطوير الجهاز المصرفي العراقي وتمكنه من مواكبة التطورات العالمية في تقديم الخدمات المالية واوصى البحث بضرورة العمل على ترقية الخدمات الالكترونية المقدمة والعمل على تحديثها من أجل تقليل الفجوة بينها وبين الخدمات المالية الالكترونية المقدمة من قبل الدول الأخرى.

المبحث الثاني: الإطار النظري للخدمات الالكترونية والأداء المالي

المحور الأول: الخدمات الالكترونية

أولاً. مفهوم الخدمات الالكترونية: في ظل التطور التكنولوجي المتسارع اصبحت للخدمات المصرفية الالكترونية الدور المهم والأساس في تسيير الاعمال والمعاملات المالية باختلاف أنواعها وتطبيقها في عالم المصارف من التطورات الفاعلة مما يتيح لهذا النوع المساهمة في تحسين النشاط المصرفي من خلال خدمة مصرفية مميزة ومتطورة ومن ثم ينعكس بالإيجاب على تحسين ادائها وجذب عملاء جدد، وهناك آراء عدة حول مفاهيم الدفع الالكتروني إذ يعرف على أنه شكل من اشكال الدفع المسموح به بسداد الأفراد حساباتهم عن بعد باستخدام شبكات الاتصالات العامة واجراء التعاملات المالية بسرعة وأمان (داود، 2024: 471)، ومفهوم آخر أداة بديلة عن وسائل الدفع التقليدية كالنقود والشيكات من خلال سداد الالتزامات المالية بشكل الكتروني عن طريق النظام الذي تقدمه المؤسسات المصرفية لتكون العملية المالية أكثر أماناً (احمد، 2024: 2) كما عبر عنها نبيل وآخرون بأنها مجموعة المؤسسات والقواعد والقنوات التي يتم من خلالها عملية الدفع ما بين الوحدات الاقتصادية علماً أنها لا تفرض بالقانون انما نتاج ميزات ثقافية واجتماعية واقتصادية وتكنولوجية وتلك الميزات تحدد شكل ووسائل الدفع (نبيل و اخرون، 2022: 22)

وعرفه البنك المركزي العراقي بكونه مجموعة من مكونات الأجهزة والبرامج المتصلة التي تعمل معا لتمكين الأفراد من اعداد الفواتير الخاصة بالبيع والمخزون بوقت أقل (احمد، 2024: 5). ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن تعريفها بأنها وسيلة الكترونية يتم من خلالها دفع الفواتير والبيع والشراء بشكل آني وبالاعتماد على البرامج والتطبيقات التي تعمل معا لاتمام العملية المالية بشكل امن.

- ثانياً. أنواع وسائل الدفع الإلكترونية: تعد وسائل الدفع الإلكتروني من أهم أدوات المعاملات الحديثة، وتتنوع هذه الأدوات وتتطور استجابة للتطور التكنولوجي الذي أسهم في تسهيل عمليات الدفع وتوسيع نطاق الشمول المالي، ومن هذه الأدوات هي ما يأتي:
1. أجهزة نقاط البيع (POS, POC) والصراف الآلي (ATM): أجهزة تلقائية تخدم الزبائن بدون تدخل البشر وتستخدم لعمليات السحب وإيداع الأموال والاستعلام عن الرصيد وتحويل الأموال والعديد من الخدمات الأخرى، وهذه الأجهزة تقدم الخدمات على مدار الساعة وفي مواقع متعددة (حسيني ومحمد، 2024:248)
 2. نظام التسوية الإجمالية (RTGS): نظام عمل يضمن تسوية إجمالية يتم من خلالها معالجة نهائية للتحويلات الإلكترونية بين المصارف ومن مميزاتة الامنية اذ يقوم المستخدم بادخال البيانات والمستخدم الثاني والثالث يصادق عليها ومن ثم يضمن تنفيذ عمل التحويل (محمد ومحمد، 2023:15)
 3. نظام المقاصة الآلي (ACH): شبكة تربط المصارف المشتركة بنظام التحويلات المصرفية الإلكترونية أي منح صلاحية لمصرف ما من قبل مصرف آخر للقيام بحركات التحويل المالية إلكترونياً دون الحاجة إلى الاتصال المباشر بين الأطراف المتعاملة (مكي ومسجت، 2020:4)
 4. البطاقة الذكية (SC): شكل من أشكال بطاقات الائتمان إذ تعتمد على مبدأ الأموال المدفوعة أو الدفع المسبق مع الحفاظ على خصوصية العميل من حيث الحساب والرقم السري للبطاقة وحمايتها من سرقة الأموال (داود، 2021:471)
 5. بطاقات الخصم (DC): هذا النوع يرتبط بالحساب الجاري الذي يفتحه العميل لدى البنك وإيداع المبلغ المسموح به ويمكن استخدامه داخل البلد وخارجه وتستخدم في دفع المشتريات من خلال نقاط البيع والتسوق عبر الإنترنت (احمد، 2024:16)
 6. هناك أشكال أخرى من أنواع الدفع الإلكتروني كالمحفظة الإلكترونية وبطاقات الشراء وبطاقات الاعتماد الإلكترونية والدفع الإلكتروني والنقد الإلكتروني (الطفيلي والوائل، 2023:18)
- ثالثاً. أهمية الخدمات المصرفية الإلكترونية: تتبع أهمية وسائل الدفع الإلكترونية من خلال النقاط الآتية:
1. تعد أداة لتنفيذ العقود باستخدام شبكة الانترنت كوسيلة سهلة وأقل كلفة مقارنة بوسائل الدفع التقليدية.
 2. تخفيض النفقات تتمثل بعدم احتياج العميل إلى المصرف بل يكفي بالخدمات الإلكترونية التي يقدمها المصرف عن طريق الانترنت
 3. زيادة الثقة بين المصرف والعميل عندما يقدم المصرف الخدمة الإلكترونية يعني ذلك امتلاك ميزة تنافسية وتقوية ارتباط العملاء بالمصرف وزيادة الثقة بالتعامل مع المصرف.
 4. تحقيق رغبة العملاء واحتياجاتهم من خلال النظم المتطورة لتلك الخدمة.
 5. تقديم خدمات جديدة ومتكاملة من حيث السرعة في الأداء والثقة (الشباني والشريفي، 2021:586-587).
- رابعاً. خصائص الخدمات المصرفية الإلكترونية: إن استقرار نظام الدفع يعد قاعدة أساسية لتحقيق الاستقرار المالي والمصرفي ومن ثم الاستقرار الاقتصادي ومن أهم خصائص الخدمات المصرفية الإلكترونية ما يأتي:
1. قدرة النظام على التكيف والاستجابة مع المواقف المستجدة والتغيرات التكنولوجية أو قوانين وتنظيمات (دحية وعبدالمجيد، 2020:17)

2. تقوم بتسهيل عملية الشراء في التعاملات المالية وبشكل آمن وتحقق سهولة التعامل من خلال الهاتف أو أجهزة الحاسوب وزيادة الثقة بين المتعاملين.
3. -الطابع الدولي: القبول بها والتعامل في جميع الدول ويتم استخدامه لتسوية العمليات التي تتم عبر الفضاء الإلكتروني بين العملاء في كل انحاء العالم.
4. السرعة: اجراء عمليات الدفع في زمن أقل مقارنة بوسائل الدفع التقليدية.
5. الخصوصية: هذه الوسيلة تحافظ على حماية خصوصياتهم والمعلومات الشخصية والحفاظ على حساباتهم من الاختراق في بعض المعاملات (نبيل واخرون، 2022:4).

المحور الثاني: الأداء المالي للقطاع المالي العراقي

أولاً. مفهوم الأداء المالي للقطاع المصرفي: يمثل القطاع المصرفي العمود الفقري لاقتصادات الدول، مما يستوجب أن يكون هذا القطاع بدرجة عالية من الكفاءة الاقتصادية، وذلك لمساهمته الفعالة في تحقيق النمو الاقتصادي لتلك الدول. ولهذا فإن تقييم أداء القطاع المصرفي والتأكد من كفاءته أصبحت قضية استراتيجية وذلك لتعزيز الفعالية والمرونة في النظام المالي ككل خاصة للتصدي بوجه الصدمات الاقتصادية والمالية، فالأداء الفعال للقطاع المصرفي يعد أداة مهمة من أجل تعزيز التنمية، إذ تسهم في استقطاب الاستثمارات الضرورية وتغطية احتياجات التنمية المحلية، ويعرف القطاع المصرفي بأنه مجموعة من المصارف أو الوسطاء الماليين، ومن خلاله يتم تدفق الأموال السائلة نحو الإقراض والاستثمار فهو يمثل الأساس الانتمائي للاقتصاد القومي لأي بلد، ويعمل ضمن مجموعة سياسات وتوجيهات البنك المركزي بالتنسيق مع السياسات الاقتصادية العامة ضمن مجموعة من القوانين المحكمة (سلو وعلي، 2023: 436).

ويعد الأداء المالي أداة مهمة للتعرف على الوضع المالي للمصارف بشكل خاص والوضع العام للبلاد بشكل عام، ويعرف على أنه وسيلة ضرورية للتعرف على نقاط الضعف والقوة في أداء الأنشطة المصرفية فضلاً عن توفير المعلومات اللازمة التي تسهم في بقاء المصارف في الأسواق وتحقيق الأرباح (الشباني والشريفي، 2021:7). كما يعرف بأنه كافة العمليات التي تسهم في تحديد العلاقة بين كل من الموارد المتاحة والكفاءة في استخدامها لغرض تحديد الانحرافات وأسبابها والعمل على اتخاذ الإجراءات والخطوات التصحيحية والنهوض بمستوى الأداء، لتجاوز المشاكل والاختفاء مستقبلاً، فالأداء يعد مقياس ذاتي يمكن من خلاله للمصارف تحقيق عوائد من خلال استخدام موجوداتها وبطرق مختلفة (1: 2011, Almazari).

ثانياً. أهمية الأداء المالي للقطاع المصرفي: تتمثل أهمية الأداء المالي للقطاع المصرفي في كونه أداة أو مقياس مهم لمعرفة كفاءة المصارف في تحقيق الأرباح والإيرادات، بشكل يدعم من الاقتصاد الوطني ويمكن توضيح أهمية الأداء المالي للقطاع المصرفي بالآتي (ثويني وشهاب، 2025: 61) و(Anthony et al., 2019: 82)

1. تمكين القطاع المصرفي من مواجهة الأزمات والاستجابة لها بشكل فعال، وذلك من خلال تقييم مدى توفر السيولة ومدى القدرة في مواجهة تلك التحديات
2. يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق النمو المستدام وازدهار البلد وذلك من خلال تمويل المشاريع وتوفير التسهيلات الائتمانية
3. تحقيق الاستقرار المالي وذلك من خلال دوره في تحقيق استقرار أسعار النقود، والذي يؤدي إلى زيادة الثقة في النظام المالي

4. يسهم في تحديد المخاطر التي تتعرض لها المصارف والعمل على تقييمها والاستجابة لها بشكل يسهم في تحقيق استقرار المصارف وتقليل الخسائر
5. يسهم في التحسين من كفاءة العمليات المصرفية وذلك من خلال تقييم الأداء ومعرفة مجالات التحسين كاستخدام الخدمات الالكترونية لتخفيض التكاليف
- ثالثاً. أهداف الأداء المالي:** يسهم تقييم الأداء المالي في قياس الأنشطة المالية من جهة والحكم على كفاءة استغلال الموارد المتاحة من جهة أخرى، وعليه فإن أهم أهداف تقييم الأداء المالي متمثلة بالآتي (محي الدين وصالح: 2024: 52):
1. معرفة السيولة والتي يمكن من خلالها قياس قدرة القطاع المصرفي على الوفاء بالالتزامات المالية قصيرة الأجل
 2. التعرف على مدى كفاءة القطاع المصرفي في استخدام رأس المال
 3. معرفة قدرة القطاع المصرفي على تحقيق الأرباح بشكل يؤدي إلى تغطية فوائد الأموال المقترضة
 4. إمكانية القطاع المصرفي من تحقيق فائض مالي يسهم في تغطية التمويل الذاتي لغرض الاستثمار وتمويل المشاريع.
- رابعاً. مؤشرات الأداء المالي:** تعرف المؤشرات المالية على أنها أداة لقياس الأداء وتكون على شكل أرقام عادة، ليتمكن المسؤولين من مقارنة نتائجها بالمعايير المرجعية، ويعد المؤشر الجيد هو الذي يسهم في جعل عملية قياس الأداء فعالة وجيدة (غريب، 2014: 11):
- ومن أهم مؤشرات قياس الأداء المالي هي:
1. **مؤشر السيولة:** تعد السيولة من أهم المؤشرات الأساسية والتي تقيس قدرة القطاع المصرفي على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل لغرض مواجهة التقلبات في السوق فضلاً عن السحوبات الطارئة وذلك باستخدام الموجودات المتداولة وهذا المؤشر يعد مهماً للمقرضين لأنها معتمدة على الالتزامات قصيرة الأجل، ويشير المستوى المرتفع إلى متانة المركز المالي للقطاع وقدرته في مواجهة الأزمات، بينما يشير انخفاضها إلى وجود عجز في تلبية السحوبات الفورية للعملاء لذلك فإن الحفاظ على توازن السيولة يعد عنصراً مهماً لاستقرار القطاع المصرفي وتعزيز الثقة العامة به (Al-Tamimi, 2010: 100).
 2. **مؤشر الربحية:** تمثل الربحية من المؤشرات الجوهرية لتقييم مدى كفاءة أداء القطاع المصرفي، إذ تبين مدى قدرة القطاع من استغلال موارده بالشكل الأمثل لتحقيق الأرباح، (عبد الصمد، 2025: 460). ويعد هذا المؤشر مهماً كونه يبين مدى قدرة القطاع على مواكبة التطور والنمو العالمي ومدى قدرته على الاستمرار والنمو، وارتفاع هذا المؤشر يساهم في تعزيز الثقة لدى المستثمرين ويدعم النمو الاقتصادي العام (Almazari, 2011: 4).
 3. **مؤشر جودة الأصول:** يعد هذا المؤشر مهماً في تقييم مدى كفاءة واستقرار القطاع المصرفي، إذ يعبر عن مدى سلامة المحفظة الائتمانية للقطاع المصرفي وقدرته على إدارة المخاطر المرتبطة بالاستثمار والقروض، وكلما ارتفعت القروض المتعثرة أدى ذلك إلى تدهور جودة الموجودات وازدادت بالمقابل احتمالية التعثر المالي مما ينعكس بشكل مباشر على الأداء المالي للقطاع المصرفي، وتمثل المحافظ ذات الجودة العالية للموجودات عنصراً مهماً في تعزيز الثقة بالنظام المصرفي وضمان استدامة الأعمال التشغيلية والتمويلية

4. مؤشر كفاية رأس المال: يعد هذا المؤشر من المؤشرات الرئيسية لتقييم مدى متانة وقوة واستقرار المركز المالي للقطاع المصرفي، كونه يعكس قدرة القطاع على تحمل المخاطر المختلفة وحماية المودعين والمستثمرين من أي خسائر محتملة (عوض ومحمد، 2022: 606)، ويعد هذا المؤشر مقياساً لمدى كفاءة رأس المال في تغطية الموجودات المرجحة بالمخاطر وبما يعكس سلامة المركز المالي للقطاع المصرفي وقدرته على مواجهة الأزمات والمخاطر، وارتفاع هذه النسبة تشير إلى استقرار القطاع المصرفي ويحد من التعثر المالي (Srairi, 2010: 55)

المبحث الثالث: الجانب العملي

1. رموز متغيرات البحث: تم وصف متغيرات البحث على شكل رموز إذ تم الإشارة إلى المتغير التابع وهو الأداء المالي ب(Y) والمقاس بالربحية والسيولة وجودة الأصول وكفاية رأس المال، أما المتغير المستقل وهو الخدمات الالكترونية فيرمز لها (X) والمقاس بأجهزة الصراف الآلي ATM وأجهزة نقاط البيع POS و poc ونظام التسوية الإجمالي RTGS ونظام المقاصة الآلي ACH وكما في الجدول أدناه

جدول (1): رموز متغيرات البحث

المتغير	الرمز	الدلالة
الربحية	y1	متغيرات تابعة
السيولة	y2	
جودة الأصول	y3	
كفاية رأس المال	y4	
ATM	X1	متغيرات مستقلة
POS	X2	
POC	X3	
RTGS	X4	
ACH	X5	

2. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

جدول (2): الإحصاء الوصفي للمتغيرات

	Mean	Median	Maximum	Minimum	Std. Dev.
X1	1496	660	7531	337	1883
X2	12670	2200	75404	1165	21729
X3	10509	1170	65124	96	16834
X4	56083	53866	109286	30234	20899
X5	350184	369210	798193	1127	251717
Y1	7.8	7.5	15.5	2.5	3.8
Y2	85.9	87.4	100.9	59.7	12.7
Y3	3.2	3.1	6.4	1.4	1.5
Y4	27.6	27.6	52.1	5.4	13.7

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews

يوضح الجدول رقم (2) أعلاه الإحصاء الوصفي والذي يمثل أهم الخصائص الأساسية للبيانات، إذ يُظهر الوسط الحسابي الذي يوضح متوسط القيم واتجاهها العام، بينما الوسيط يبين القيمة التي تتوسط التوزيع ويعكس مدى تماثل هذه البيانات أو مدى انحرافها. كما يبين الجدول أعلى قيمة وأدنى قيمة لتحديد نطاق انتشار البيانات واكتشاف أي قيم متطرفة محتملة. ويُعد الانحراف المعياري (Std. Dev) مؤشراً مهماً على درجة التشتت، إذ يوضح مدى ابتعاد القيم عن المتوسط؛ فكلما كانت قيمته أقل دلّ ذلك على تجانس البيانات. بشكل عام، يساهم هذا الجدول في تقديم صورة أولية واضحة عن طبيعة المتغيرات قبل إجراء التحليلات الإحصائية المتقدمة

3. اختبارات سكون السلاسل الزمنية وفق أسلوب فيليبس- بيرون

جدول (3): اختبارات سكون السلاسل الزمنية وفق أسلوب فيليبس- بيرون

At Level		X1	X2	X3	X4	X5	Y1	Y2	Y3	Y4
With Constant	t-Statistic	9.625	-2.784	3.584	1.365	-1.533	-2.486	-1.577	-2.177	-1.524
	Prob.	1.000	0.086	1.000	0.997	0.488	0.139	0.467	0.221	0.493
		no	*	no	no	No	No	No	no	No
With Constant & Trend	t-Statistic	8.304	-6.898	2.852	-2.568	0.441	-2.468	-2.400	-3.392	-4.423
	Prob.	1.000	0.000	1.000	0.297	0.997	0.335	0.364	0.093	0.018
		no	***	no	no	No	No	No	*	**
Without Constant & Trend	t-Statistic	4.817	-2.042	4.140	3.975	-0.622	-0.840	-0.526	-0.788	-0.282
	Prob.	1.000	0.043	1.000	1.000	0.430	0.334	0.470	0.356	0.566
		no	**	no	no	No	No	No	no	No
At First Difference		d(X1)	d(X2)	d(X3)	d(X4)	d(X5)	d(Y1)	d(Y2)	d(Y3)	d(Y4)
With Constant	t-Statistic	8.717	-10.202	-0.213	-3.549	-3.100	-4.750	-4.244	-5.306	-4.158
	Prob.	1.000	0.000	0.914	0.024	0.052	0.003	0.007	0.001	0.008
		no	***	no	**	*	***	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	5.986	-11.448	3.217	-3.397	-6.227	-3.923	-4.828	-5.449	-4.075
	Prob.	1.000	0.000	1.000	0.095	0.001	0.043	0.011	0.004	0.034
		no	***	no	*	***	**	**	***	**
Without Constant & Trend	t-Statistic	8.677	-7.280	0.392	-2.960	-3.239	-4.508	-4.257	-4.632	-4.197
	Prob.	1.000	0.000	0.782	0.006	0.004	0.000	0.000	0.000	0.000
		no	***	no	***	***	***	***	***	***

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews.

من الجدول أعلاه نجد أن المتغير X1 والمتغير X3 لم يتحقق فيها شرط سكون السلاسل الزمنية ولا في المستوى الأصلي ولا الفرق الأول، لذلك لا يمكن تطبيق طرق التكامل المشترك، لأن هذه الطرق تفترض سكون المتغيرات اما عند المستوى الاصيلي أو الفرق الأول، لذلك يفضل استخدام أسلوب VAR متجه الانحدار الذاتي ودوال ردود الفعل لمعرفة تأثير وسائل الدفع الالكتروني في الأداء المالي للقطاع المصرفي العراقي خلال المدة 2010-2024

4. قياس تأثير الدفع الالكتروني في الأداء المصرفي وفق منهجية VAR: قبل تطبيق أسلوب VAR ينبغي تحديد أفضل فترة ابطاء للعلاقة بين وسائل الدفع ومتغيرات الأداء المصرفي، الجدول الآتي يظهر معايير اختيار أفضل فترة ابطاء:

جدول (4): معايير اختيار أفضل فترة الابطاء المثلى

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-3642.6	NA	3.57E+44	128.1264	128.449	128.2518
1	-2713.58	1532.069	4.41E+31	98.37131	101.5972*	99.625
2	-2574	186.1041*	6.93e+30*	96.31594*	102.4451	98.69794*

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews.

من نتائج الجدول رقم (4) نجد إن أفضل فترة ابطاء هي من الرتبة (2) لأن عند هذه الرتبة تحقق أقل قيم لمعايير فترات الابطاء

5. تقدير نماذج VAR لمتغيرات الأداء المصرفي:

جدول (5): تقدير نماذج VAR لمتغيرات الأداء المصرفي

Vector Autoregression Estimates				
Standard errors in () & t-statistics in []				
	LOG(Y1)	LOG(Y2)	LOG(Y3)	LOG(Y4)
LOG(X1(-1))	-0.558	-0.014	-0.249	-0.314
	0.394	0.081	0.348	0.313
	[-1.41408]	[-0.16636]	[-0.71591]	[-1.00205]
LOG(X1(-2))	0.247	0.025	0.496	0.087
	0.352	0.073	0.311	0.280
	[0.70146]	[0.34242]	[1.59645]	[0.31141]
LOG(X2(-1))	-0.046	0.006	0.043	0.010
	0.060	0.012	0.053	0.048
	[-0.77484]	[0.47995]	[0.81607]	[0.21926]
LOG(X2(-2))	-0.015	-0.004	-0.015	0.052
	0.061	0.013	0.054	0.049
	[-0.25102]	[-0.30402]	[-0.28021]	[1.07196]
LOG(X3(-1))	-0.092	-0.023	0.070	0.135
	0.162	0.033	0.143	0.129

Vector Autoregression Estimates				
Standard errors in () & t-statistics in []				
	LOG(Y1)	LOG(Y2)	LOG(Y3)	LOG(Y4)
	[-0.56578]	[-0.68457]	[0.48795]	[1.04575]
LOG(X3(-2))	0.202	-0.005	-0.187	0.020
	0.164	0.034	0.145	0.130
	[1.22791]	[-0.14352]	[-1.28628]	[0.15112]
LOG(X4(-1))	1.860	-0.249	-1.433	-0.125
	0.947	0.196	0.836	0.752
	[1.96352]	[-1.27146]	[-1.71460]	[-0.16689]
LOG(X4(-2))	-1.476	0.158	1.183	0.275
	0.935	0.193	0.825	0.742
	[-1.57864]	[0.81947]	[1.43348]	[0.37131]
LOG(X5(-1))	-0.243	0.038	0.091	-0.137
	0.119	0.024	0.105	0.094
	[-2.04983]	[1.56430]	[0.86742]	[-1.46041]
LOG(X5(-2))	0.177	-0.011	-0.027	0.057
	0.123	0.025	0.108	0.097
	[1.44414]	[-0.44011]	[-0.24782]	[0.58006]
C	-0.570	1.887	0.073	-0.407
	2.111	0.436	1.863	1.675
	[-0.27002]	[4.32787]	[0.03921]	[-0.24291]
R-squared	0.966	0.982	0.964	0.986
Adj. R-squared	0.948	0.973	0.947	0.979
Sum sq. resids	0.417	0.018	0.325	0.263
S.E. equation	0.108	0.022	0.095	0.085
F-statistic	56.085	110.991	54.078	142.935

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews

T stat. critical =1.68, F stat. critical =2.36

من نتائج نموذج VAR نجد ما يأتي:

❖ هنالك تأثير معنوي اجمالي لمتغيرات الدفع الالكتروني بأنواعه كافة على متغيرات الأداء المالي (الربحية، السيولة، جودة الأصول، كفاية رأس المال) للقطاع المصرفي العراقي للمدة 2010-2024، لأن قيمة F المحسوبة للنماذج الأربعة (Y1, Y2, Y3, Y4) أكبر من F الجدولية عند مستوى معنوية 5% وهذا يحقق فرضية البحث بوجود تأثير معنوي لمتغيرات الدفع الالكتروني في أداء القطاع المصرفي العراقي.

أي إن متغيرات الدفع الإلكتروني تمثل عاملاً مؤثراً في تفسير التغيرات الحاصلة في الأداء المالي للقطاع المصرفي العراقي للمدة (2010-2024). فدلالة القيمة الاحصائية F للنماذج الأربعة تؤكد بشكل صريح وجود أثر معنوي إجمالي، وهذا يعني أن التوسع في استخدام أدوات الدفع الإلكتروني أصبح جزءاً من متغيرات البيئة التشغيلية التي تنعكس على مؤشرات الربحية، والسيولة، وجودة الأصول، وكفاية رأس المال.

❖ يظهر التأثير الفردي وجود تأثير طردي معنوي لمتغير RTGS للفترة السابقة على متغير الربحية المصرفية وعند مستوى معنوية 5% حسب اختبار t، إذ إن زيادة RTGS بنسبة 1% يساهم في زيادة ربحية المصارف بنسبة 1.86%.

وهذا يعني أن نظام التحويل الإجمالي RTGS يمتلك وزناً أكبر من بقية أدوات الدفع الإلكتروني، لكونه يعالج المدفوعات ذات القيمة العالية، ما يفسر تأثيره الطردي المعنوي على الربحية؛ فارتفاع نشاط التحويلات بنسبة 1% يقترن بزيادة ربحية المصارف بنسبة تقارب 1.86%، وهو ما يتسق مع طبيعة عمل النظام الذي يُعد قناة رئيسية لعمليات الشركات والمؤسسات ذات الأحجام الكبيرة.

❖ يظهر التأثير الفردي وجود تأثير سلبي معنوي لمتغير RTGS للفترة السابقة على متغير جودة الأصول المصرفية وعند مستوى معنوية 5% حسب اختبار t، إذ إن زيادة RTGS بنسبة 1% يساهم في انخفاض جودة الأصول المصرفية بنسبة 1.43%.

إذ يبرز التأثير السلبي المعنوي لـ RTGS على جودة الأصول بنسبة -1.43%، ويمكن تفسير هذا الأثر بأن زيادة نشاط التحويلات المرتبطة بعمليات الإقراض أو التسويات الكبيرة والذي يرافقه ارتفاع في مخاطر الائتمان أو زيادة تراكم الديون غير المنتظمة، مما ينعكس سلباً على مكونات جودة الأصول. وهذا يشير إلى أن المصارف بحاجة إلى تعزيز سياسات إدارة المخاطر عند التعامل مع العمليات الكبيرة التي تمر عبر RTGS.

❖ أما بقية متغيرات الدفع الإلكتروني أظهرت تأثيرات فردية مختلفة بين الايجاب والسلب على متغيرات الأداء المصرفي ولكن هذه التأثيرات غير معنوية عند مستوى 5%

أي أن عدم معنوية تأثير بقية أدوات الدفع الإلكتروني يوضح أن هذه القنوات—رغم نموها—لم تصل بعد إلى مستوى يؤثر بصورة جوهرية في الأداء المصرفي العراقي، إما بسبب محدودية استخدامها، أو بطء اندماجها في الأنشطة الإيرادية الأساسية للمصارف، أو لأن تأثيرها يتطلب فترة زمنية أطول كي يظهر في المؤشرات المالية.

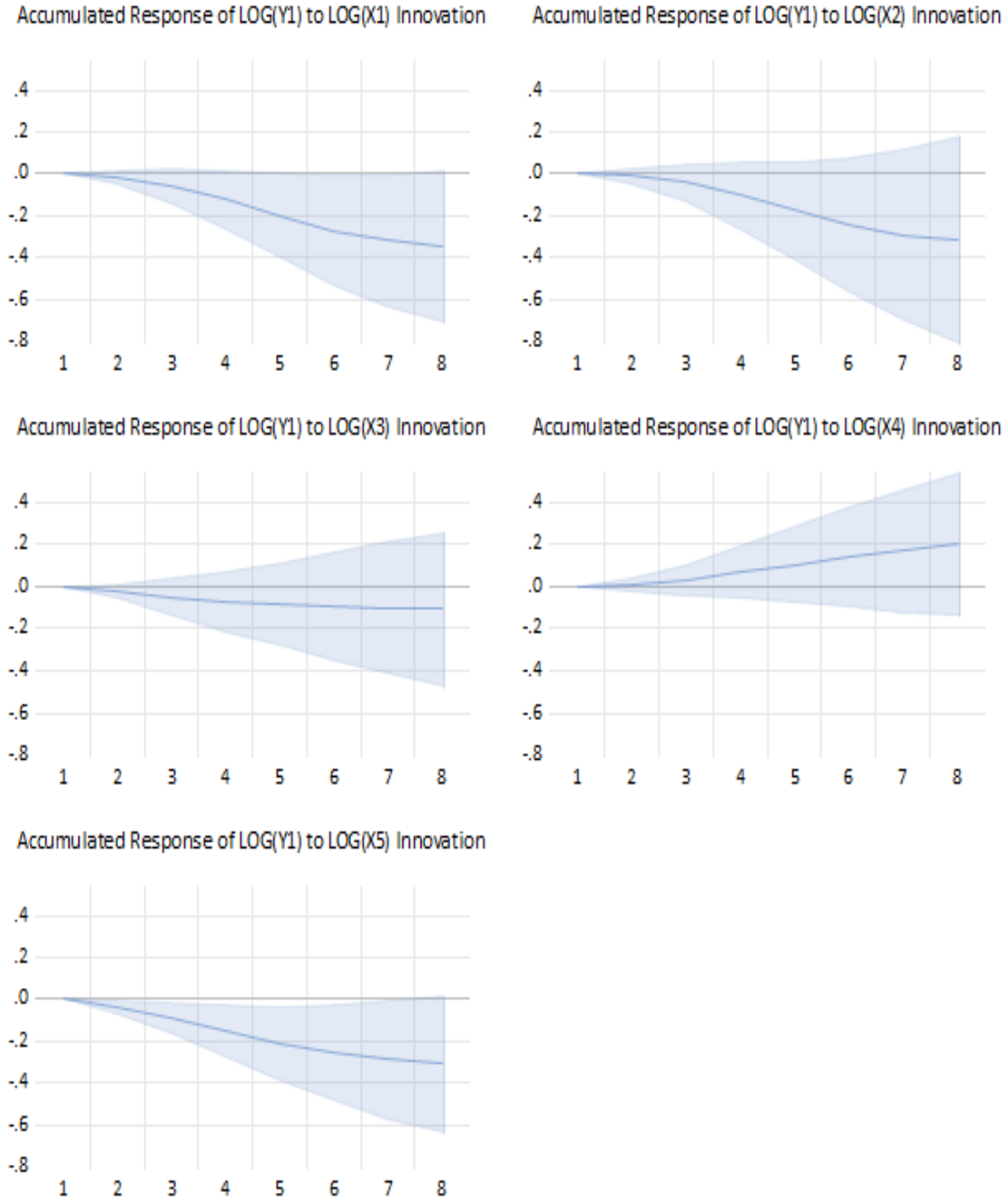
❖ بين نتائج تقدير معادلات الأداء المصرفي وحسب معامل التحديد أن المتغيرات المستقلة فسرت بشكل إجمالي حوالي (96%، 98%، 96%، 98%) من التغيرات الحاصلة في متغيرات الأداء المالي للقطاع المصرفي الأربعة وعلى التوالي. إذ تعكس قيم معامل التحديد المرتفعة (96%-98%) قوة النموذج وملاءمته، إذ تبين أن متغيرات الدفع الإلكتروني مجتمعة قادرة على تفسير الجزء الأكبر من التغير في مؤشرات الأداء المالي. وهو ما يسלט الضوء على الدور المتزايد للتحويل الرقمي في تشكيل هيكل الأداء المصرفي العراقي ويدعم التوجه نحو الاستثمار في البنية التحتية للدفع الإلكتروني لتعزيز الربحية وتحسين كفاءة العمليات

6. تقدير دوال ردود الفعل وحسب متغيرات الأداء المالي

أ. استجابة الربحية المصرفية لصدمات وسائل الدفع الإلكتروني الموجبة

Accumulated Response to Cholesky One S.D. (d.f. adjusted) Innovations

95% CI using analytic asymptotic S.E.s



شكل (1): استجابة الربحية المصرفية لصدمة في متغيرات الدفع الالكتروني

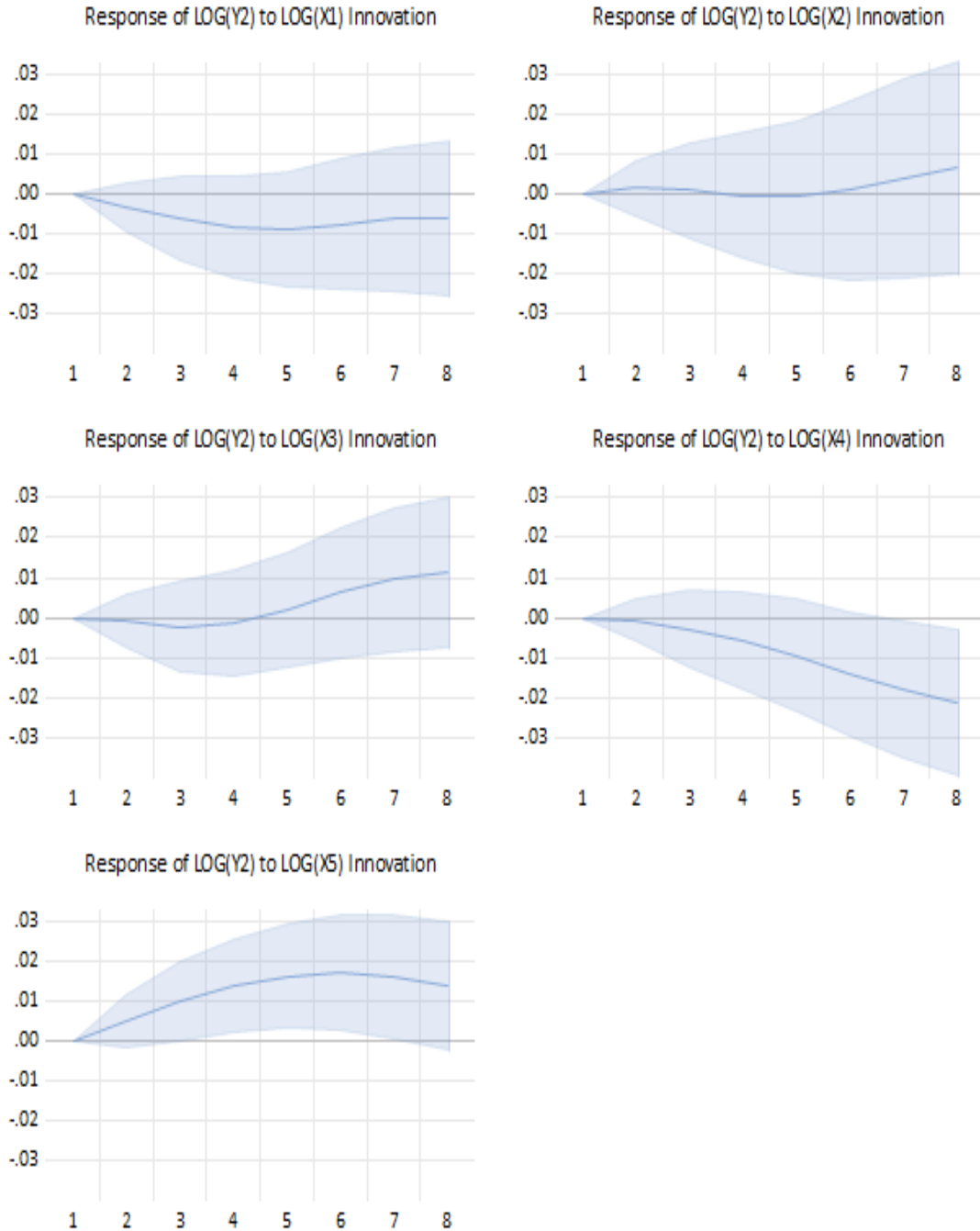
المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews

من الشكل أعلاه نلاحظ أن حصول صدمة موجبة في RTGS يكون تأثيرها موجب على الربحية المصرفية، بينما حصول صدمة موجبة في بقية متغيرات الدفع الالكتروني يكون لها تأثيرات سلبية على الربحية المصرفية للفترات القادمة

ب. استجابة السيولة المصرفية لصددمات وسائل الدفع الالكتروني الموجبة

Response to Cholesky One S.D. (d.f. adjusted) Innovations

95% CI using analytic asymptotic S.E.s



شكل (2): استجابة السيولة المصرفية لصدمة في متغيرات الدفع الالكتروني

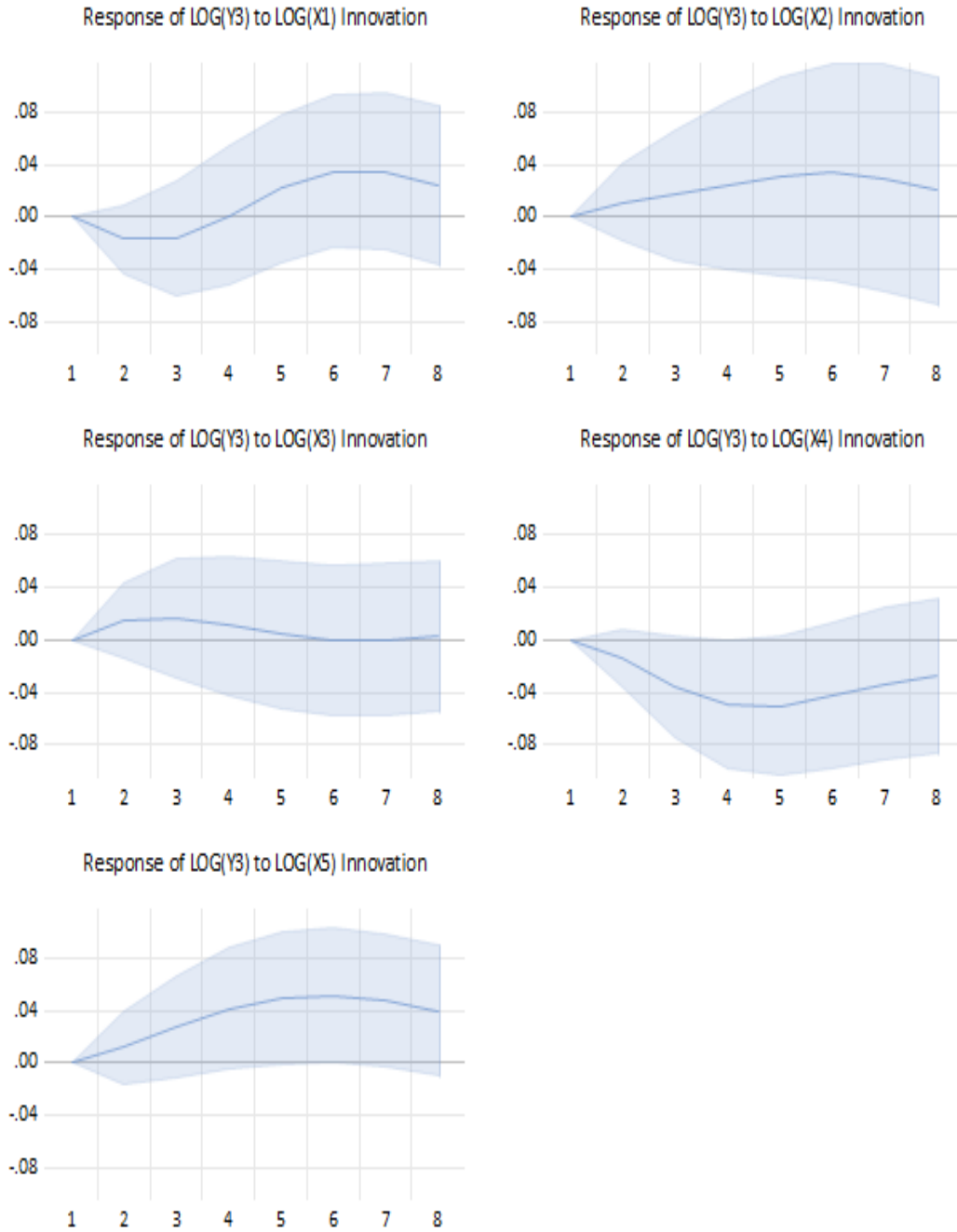
المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews

من الشكل أعلاه نلاحظ أن حصول صدمة موجبة في POS و POC و ACH يكون تأثيرها موجب على السيولة المصرفية، بينما حصول صدمة موجبة في ATM و RTGS \ يكون لها تأثيرات سلبية على السيولة المصرفية للفترات القادمة.

ج. استجابة جودة الأصول المصرفية لصدمة وسائل الدفع الالكتروني الموجبة

Response to Cholesky One S.D. (d.f. adjusted) Innovations

95% CI using analytic asymptotic S.E.s



شكل (3): استجابة جودة الأصول المصرفية لصدمة في متغيرات الدفع الالكتروني

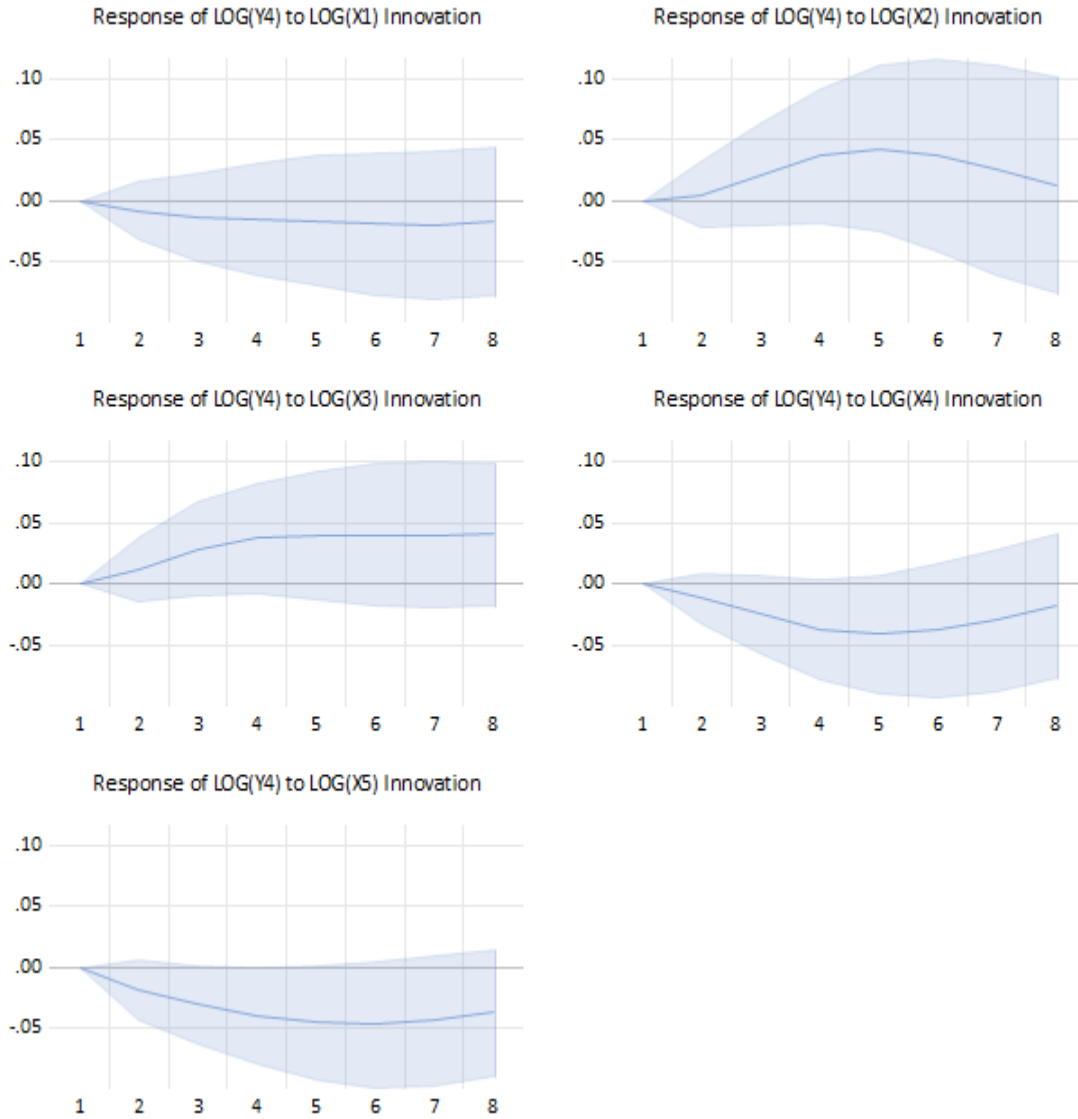
المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews

من الشكل أعلاه نلاحظ أن حصول صدمة موجبة في ATM و POS و POC و ACH يكون تأثيرها موجب على جودة الأصول المصرفية، بينما حصول صدمة موجبة في RTGS يكون لها تأثيرات سلبية على جودة الأصول المصرفية للفترات القادمة

د. استجابة كفاية رأس المال المصرفية لصدمة وسائل الدفع الإلكتروني الموجبة

Response to Cholesky One S.D. (d.f. adjusted) Innovations

95% CI using analytic asymptotic S.E.s



شكل (4): استجابة كفاية رأس المال المصرفية لصدمة في متغيرات الدفع الإلكتروني

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews

من الشكل أعلاه نلاحظ أن حصول صدمة موجبة في POS و POC يكون تأثيرها موجب على كفاية رأس المال المصرفية، بينما حصول صدمة موجبة في ATM و RTGS و ACH يكون لها تأثيرات سلبية على كفاية رأس المال المصرفية للفترات القادمة

النتائج:

1. وجود تأثير معنوي إجمالي لمتغيرات الدفع الإلكتروني في الأداء المالي للقطاع المصرفي العراقي خلال المدة (2010-2024)، مما يعكس الدور المتنامي للتحويل الرقمي في الأنشطة المصرفية.
2. وجود تأثير طردي معنوي لمتغير RTGS على ربحية المصارف؛ إذ إن زيادة نشاط التحويلات عبر هذا النظام بنسبة 1% تؤدي إلى ارتفاع الربحية بنسبة تقارب 1.86%.

3. وجود تأثير سلبي معنوي لـ RTGS على جودة الأصول المصرفية؛ فزيادة استخدام النظام بنسبة 1% يرتبط بانخفاض جودة الأصول بنسبة 1.43%، مما يستدعي تعزيز إجراءات إدارة المخاطر عند التعامل مع العمليات الكبيرة.
4. وجود تأثيرات فردية متفاوتة لبقية أدوات الدفع الإلكتروني لكنها غير معنوية إحصائياً، وهو ما يشير إلى محدودية دورها الحالي في التأثير المباشر على مؤشرات الأداء المالي.
5. إن قيم معامل التحديد المرتفعة (96%–98%) قدرة كبيرة لنماذج VAR على تفسير التغيرات في مؤشرات الأداء المالي، مما يؤكد متانة النموذج وأهمية المتغيرات الرقمية في تفسير السلوك المالي للمصارف

التوصيات:

1. التوسع في تقديم الخدمات المصرفية الإلكترونية والعمل على تحسين جودتها بشكل يواكب التطورات التكنولوجية وبما يساهم في تقليل الفجوة بينها وبين الخدمات الإلكترونية المقدمة في الدول المجاورة واستخدام البرامج التسويقية لتعريف العملاء بأهمية وفوائد الخدمات الإلكترونية ومدى مساهمتها في تقليل التكاليف والجهد والوقت
2. العمل على تعزيز البنية التحتية الرقمية، وعلى المصارف خاصة الاستثمار في تطوير أنظمة تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الخدمات المصرفية الإلكترونية، وذلك لضمان سرعة وكفاءة العمليات المصرفية، والتقليل من الأخطاء التشغيلية، وتحسين تجربة العملاء.
3. تنظيم برامج تدريبية وورش عمل لزيادة وعي العملاء والموظفين حول استخدام الخدمات الإلكترونية وأهميتها، مما يساهم في زيادة من معدل الاعتماد عليها ويعزز الأداء المالي من خلال زيادة حجم التعاملات الإلكترونية.
4. تطبيق معايير صارمة للأمن السيبراني من أجل حماية بيانات العملاء لضمان الثقة في النظام المصرفي، وللحد من المخاطر المتعلقة بالاختراقات الإلكترونية أو الاحتيال المالي.
5. على المصارف استخدام البيانات الرقمية المتاحة من الخدمات الإلكترونية والاستفادة منها في تحليل الأداء المالي، كالمسؤولية، وجودة الأصول، وكفاية رأس المال، بهدف اتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة لدعم الربحية والاستدامة المالية

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

1. احمد، احمد عمر، (2024)، "نظام الدفع الإلكتروني ودوره في التعاملات المالية والتجارية، كلية المنصور الجامعة، مركز المنصور للدراسات والبحوث، سلسلة رؤى المنصور العلمية، العدد 2024.(1).
2. ثويني، فلاح حسن وشهاب، ماهر حسين، (2025)، تحليل واقع الاداء المصرفي في العراق باستخدام بعض مؤشرات الانذار المبكر للمدة 2006-2022، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة المستنصرية، 51، 55-76
3. حسيني، جازية ومحمد، قصي جاسم، (2010)، "واقع استخدام التكنولوجيا المالية لتحسين الخدمات المالية الرقمية في الجزائر دراسة تحليلية، بحث منشور في مجلة العلوم المالية والمحاسبية، 3(10).

4. داود، فاضل عباس، (2024)، "تحليل دور تطبيق وسائل الدفع الالكتروني في تعزيز العائد المصرفي دراسة حالة لمصرف التنمية الدولي للفترة من 2018-2024، مجلة دراسات محاسبية ومالية، (JAFS) Journal of Accounting and Financial Studies، 19(69)، 469-479.
5. دحية، رباب وعبدالمجيد، قدي، (2020)، " اثر التطور التكنولوجي على انظمة وسائل الدفع مع الاشارة الى حالة الجزائر دراسة تحليلية"، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية - تخصص مالية – بنوك وتأمينات، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
6. سلو، جاسم احمد، وعلي، نذير ياسين، (2023)، أثر تطور القطاع المصرفي على النمو الاقتصادي في العراق، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 19(64)، 433-452.
7. الشباني، فاضل عباس كاظم والشريفي، سلام محمد حمزة، (2021)، " الخدمات المصرفية الالكترونية وأثرها على أداء الجهاز المصرفي العراقي، مجلة اهل البيت، 2021(28)، 582-615.
8. الطفيلي، محمد حمزة يوسف والوائل، خضير عباس، (2023)، " اثر وسائل الدفع الالكتروني على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي تجارب دول مختارة مع الاشارة للعراق، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء.
9. عبد الصمد، خالد حسن، (2025)، " الخدمات المالية الالكترونية المقدمة من المصارف التجارية ودورها في تعزيز الربحية"، مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 10(2)، 456-470.
10. عوض، فهد فرحان ومحمد، جمال هداش، (2022)، " قياس كفاية راس المال وأثرها في الاستقرار المالي -دراسة تحليلية لعدد من المصارف العراقية الخاصة"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 18(60)، 603-618.
11. غريب، صليحة، (2014) " دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير 2009-2012، رسالة ماجستير في علوم التسيير -مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر.
12. محمد، عبدالحسين كامل ومحمد، ابراهيم عبدالله عبد رؤوف، (2023)، " دور البنك المركزي العراقي في قيادة السياسة النقدية والاستقرار المالي والاقتصادي في العراق دراسة تحليلية في التشريعات الاقتصادية"، بحث منشور في جامعة المنصورة، كلية الحقوق.
13. محي الدين، به ناز احمد وصالح، نياز عثمان، (2024)، " دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المصارف التجارية – دراس تطبيقية في مصرف أربيل للاستثمار والمويل في محافظة السليمانية، مجلة جامعة التنمية البشرية، 10(3)، 47-60.
14. مكي، بان ياسين ومسجت، فايزة حسن، (2020)، " واقع تطبيق المقاصة الالكترونية في المعاملات المصرفية في العراق للمدة 2011-2017"، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة البصرة، كلية الادارة والاقتصاد، المجلد 15 (59)، 117-133.
15. نبيل، جودي وزكرياء، صبيحي وعبدالغني، دادان، (2022)، " دور انظمة الدفع الالكتروني في تحسين المعاملات المصرفية دراسة حالة بنك السلام فرع ورقلة، رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، قسم العلوم الاقتصادية.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Almazari, A. A. (2011). Financial performance evaluation of some selected Jordanian commercial banks. *International Research Journal of Finance and Economics*, 68(8), 50-63.
2. Al-Tamimi, H. A. (2010). Factors influencing performance of the UAE Islamic and conventional national banks. *Global Journal of Business Research*, 4(2), 1-9.
3. Anthony, P., Behnoee, B., Hassanpour, M., & Pamucar, D. (2019). Financial performance evaluation of seven Indian chemical companies. *Decision Making: Applications in Management and Engineering*, 2(2), 81-99.
4. Srairi, S. A. (2010). Cost and profit efficiency of conventional and Islamic banks in GCC countries. *Journal of productivity analysis*, 34(1), 45-62.